□شرح□سنن□أبي□داود □ مكتمل □

المجلس □643□ □ شرح سنن أبي داود □ فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر □ □الشيخ□عبدالمحسن□العباد

عبدالمحسن البدر

رفعاه جميعا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المؤمن بر الكريم والفاجر خز لئيم. ثم يتقدم آآ ابو داوود رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه فان قال كريم
او الحب اللئيم وبمعنى ان الكريم العملية ليست حسنة بان يقوموا يشفي النفس بها وانما يعرض يعني عن ناس وعن الامور التي يعني اه ليس لان شرعه هو الذي يدفعه الى انه لا يشغل نفسه في مثل هذه الامور يؤدي
احنا اصل الهاجر فانه لئيم ولهذا يعني يكون اه اب او حب بمعنى انه اه يقدم على اشياء يعني فيها وفيها مضرة لان نسيا ليس في ذلك هي تميل الى الى ذلك سيكون لؤمه هو الذي دفعه الى ان يقدم على يعني
وهذه الاشياء يعني في امور محظورة يعني يسأل نفسه في امور محظورة وفيها فساد وفيها مضرة فيكون لؤمه سببا في اقدامه وممكن بمعنى انه يعني اه يجتهد يعني في الامر او ينتهج الشيء الذي فيه مضرة مثل ما يقال له حب يعني آآ معنى يعني اقدم واسرع
او يعني او بالتحديد الذي هو الاشهاد عند تحبيب المرأة على زوجها يعني سيكون المؤمن اه عنده غفلة عن الامور التي لا حاجة اليها وانشغال بما هو اهم منها هو الفاجر بعكس ذلك. نعم
قال حدثنا عن ابي احمد عن ابي احمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير ذكر الحجاج عن رجل عن ابي سلمة الرجل الذي وهنا يعني الرجل هذا مبهم ولكن جاء في الرواية الثانية انه يحيى يحيى بن ابي يحيى بن ابي شفيق يحيى
نعم هو عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن عوف واخر اصحابه قال حاء وحدثنا محمد بن متوكل الاشقلاني ثم قال حاء وهو يتحول من كتاب الى اثنان سيدنا محمد ابن متوكل العسحلاني وهو صديقه كثيرا الكنعاني اليماني فقط
الله وليس رفعه اي اي الشيخين يعني اذا خرج مرفوعا قال حدثنا مسدد قال حدثنا صيام نجزي من كذب عن ذروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم فقال بئس ابن العشيرة او جئت رجل العشيرة ثم قال ايديني له فلما دخل انان له الخوف فقالت عائشة يا رسول الله النت له القول وقد قلت له ما قلت؟ قال ان شر الناس عند الله منزلة
يوم القيامة من ودعه او تركه او تركه الناس لاتقاء فحشه ابو داوود حديث عائشة رضي الله عنه ان رجلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما سمع باسمه وقال لي
بإفراج العشيرة او بئس؟ ابن العشيرة ابن العشيرة وهذا يعني ذنبا له ولما دخل الان له القول فلما خرجا قالت يا رسول الله ان فلان قلت فيه كذا وكذا ثم اذنت له اذنت له القول. يعني ما حصل منه يعني شيء في طابق
آآ الذي قاله عنه في الاول وانما يعني اذان له القول فقال من ودعه الناس اي تركه الناس او اتقاء شره. يعني الانسان اذا كان عنده اه بذاءة في اللسان وعنده اه يعني تطاول على الناس
فكون الناس يعني يتخلصون منه ولا يدخلون معه يعني في مخادمات وفي لانه يعني يزيهم وقد يعني الايذاء فيكون من كون من الناس يعني يلين له القول ويعني باتقاء شره
فانها عبادة امر مقصود من اين؟ آآ يحصل منهم آآ له امرا يدفعه الى ان يتطاول عليهم ويؤذيهم ويسبهم ويفحش للقول فيهم لا شك ان هذا قومه القوم الذين تتشرف يعني هذا امر مقصود حتى يسلم الناس منه منه
المعتدل رواه عن عائشة عن عائشة اذن رجل غير معقولة لكن ذكر بعض اهل العلم وجاء انه يعني واحد من يعني قبل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل هو عيلة ابن حصن مقامة ابن نوفل الزهري والد النساء
الذي سبق ان رجله قريبا لان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه يعني يتألفه اللسان وكان حديث عظيم الاسلام واقول محرمة يعني والد محرمة وكان يعني عنده يعني شيء من الشدة في شيء من ولا هو يعني يأتي ذكره في بعض الاحاديث كان
فجاء يعني يريد ان يقول له فقال يعني فذهب يعني وخرج ومعه قبا يقلبه قال ان خبئنا هذا لك او ادخرنا هذا لك اه بما فيه وعن خفش من اجل المحور هذا لا بأس به
فهذا ما هو جاء من هو لما قال هذا الكلام يعني من اجل ان يعرف الناس هذا. وان يكونوا على علم بهم والغيبة كما هو معلوم محرمة

ولكنها تجوز في امور يعني معينة ذكرها العلماء
ما الفرق بينها وبين النباتات ان دراهم المجتمع هنا لهم لا يترتب عليها يعني ترك آآ الحق او اتجاه باطل والمداهنة يمكن يكون فيه فشل يكون فيها يعني شكوك من باطل او عن امر منكر او اه اقرار يعني اه امرا يعني غير صحيح
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
بئس اخو العشيرة فلما دخل انبسط اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسلمه فلما خرج قلت يا رسول الله لما استأذن قلت بئس اخي العسيرة فلما دخل منذ انبسطت اليه فقال يا عائشة ان الله لا يحب الفاحش المتفحش
كما ورد ابو داوود في الحديث عن طريق النصرة وهو مثل الذي قبله وفيه ان الله لا يحب الفاحشة المتفحش قال حددنا موسى بن اسماعيل ليس من حديث قبولته اخرجه
قال حدثنا عباس العنبري قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شديد عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها في هذه قالت فقال تعني النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عائشة ان من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم
ثم رجع ابو داود من حديث هاشم وفيه من شرار الناس الذين الذين يكرمون الذين يكرمون يكرمون اتقاء السنتهم يعني ما يكون الاكرام يعني من القلب وان هذا يستحقه فاننا ندري السلام من شره وكما يقولون قطع لسانه
يعني بحيث ان يتكلم فيهم بامر منكر كأن يكون معروفا بالهجر ومعروفا بالاقلاع في القول وفي الكلام واذا حصل منهم من تهاونوا في امره يعني انشأ فيهم قصيدة اذا كان شاعرا يعني مطلعا او تكلم فيهم بكلام لذيذ
قال حدثنا عباس العنبري عباس ابن عبد العظيم العنبري قطع اخرجه البخاري عن عسير ابن عامر مثل ابن عامر ثقة اخرجه اصحابه عنصري وصديقا المجاهد المجاهد في القبر عائشة قال حدثنا احمد ابن منيب قال حدثنا ابو قطم قال اخانا مبارك عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال ما رأيت رجلا التقم اذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينفي رأسه وما رأيت رجلا اخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده
بما اورد ابو اليهود حديث رضي الله عنه يعني كلام سر بينه وبينه هذا الكلام الذي لا يراد ان يسمعه الحاضرون يعني اه يحرض يعني فمه من اذنه فيتحدث بينه وبينه. فالرسول صلى الله عليه وسلم اه يقول انس انه ما رآه يعني
فالرسول يؤخر رأسه حتى يكون ذلك هو الذي يؤخر الغنم رأسه ذاك قد مد فمه الى اذنه وانما يبقى صلى حتى يقضي حاجته حتى ينتهي ثم ثم يريد ان يحدث في اذنه ويريد ان يفر في اذنه يعني يقرب رأسه اليه وهذا
فيقرر حماره الى اذنه يبقى على هذه الحال حتى لا ينهي اه حاجته وبغيته ثم يرجع الى عادته او على حياته من الانتخاب الذي كان قبل فلماذا في الرأس من اجل المحاضرة
وهذا من كمال اخلاقه عليه الصلاة والسلام ويدل ايضا على جوائز يعني فيما اذا كان الانسان يعني في مجلس وكان واحدا يريد ان يتحدث معه ولا ولا يتمكن من كونه ينفرد به
في مكان اخر وانما يعني يصر بينه وبينه فان ذلك لا بأس به. فان ذلك لا بأس به ولا مانع عنه كما في هذا الحديث صعده وكذلك ايضا وما كان يعني اه رجل يضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم اه
الرجل هو الذي يضع يده يعني معناه ان هذا يسحب يده منه لا يصح يده منه صلى الله عليه وسلم كونها يعني يعني يلقي يده به حتى يصل لك هو الذي يمتاز. وهذا من كمال اخلاقه عليه الصلاة والسلام
قال حدثنا احمد ابن المميق ومسلم وابكي عمرو بن الهيثم اخرجه في البخاري المبارك المبارك ابن فضالة وهو؟ صديق يدلس من قوله تعليقا ما ادري ان الشيخ الالباني صح هذا ما ادري يعني في
من شواهد وكذا اما اما قضية الوضعية فتأتيها وعائشة ان من فرار الناس الذين نعم على يعني على السماع الاتحاد وهذا من الاشياء التي تدللها على كون الراوي لكن ما ادري هذا الشيخ
نعم قال رحمه الله تعالى باب في الحياء قال حدثنا القعنجي عن مالك عن ابن شهاب عن ثار ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر
وعلى رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دعه فان الحياء من الايمان ثم رجع بالعود باب الحياء كريمة فتدفع الى البعد
عن الرذائل وفي الحميدة وهذا هو الحياء المحبوب اما الحياء الذي هو خجل وبعض وهذا غير محبوب يعني مثل الحياء الذي طلب العلم يعني ما يطلب العلم مستحيل فهذا ضعف وليس حياء
ومن غير محبوب فانما المحمود هو الذي اه كان بكثرة الاشياء المنكرة والاشياء المستفرهة يعني اه الله عز وجل وظلني اه هو من الايمان قال دعه فان الحياء من الايمان
يعني هذا الذي اذا كان يعظ اخاه في الحياة وقال دعه فان الامام والحياة قول لا اله الا الله قال ثبت من قعن بي عن مالك عن ابن

شهاب عن سالم ابن عبد الله
اه مرة ذكروا الاولين فهو ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة فقيه اخرجه حازم عن ابيه عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما هذا الدليل الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عند
قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد عن اسحاق ابن الكويت عن ابي قتادة قال كنا مع عمران بن خفي رضي الله عنهما وثم بشير بن كعب تحدث عمران ابن قصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الفياء خير كله او قال الحياء كله قريب وقال بشير بن سعد انا نجد في بعض الكتب ان منها سكينة ووقار ومنه ضعفا فاعاد عمران الحديث واعاد بصير الكلام قال فغضب عمران حتى احمرت عيناه وقال انا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وتحدثني عن كتبك قال قلنا يا ابا نجيد فيه ايه اه رضي الله تعالى عنه هنا اما ان انه كان في بدره بشير ابن كعب نعم بشير ابن كعب تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء كله خير او
كله الحياء كله خير يعني الحياء المحمود الحياء الشرعي الذي يمنع من من الوقوع في المحرمات ويبعث على الامور المشروعة والامور المطلوبة فقال انا نجد في الكتب ان ان من هو سكينة ووقارا وان منه ضعفا
ساعات عمر الحسين الحديث قال الامام الحياء خير كله يعني معناها انه كله خير ما يستفاد منه شيء فعاد ابو شهير الكلام الذي قاله. كيف هو تقسيم الحياء الى تسليمه يعني كما هو كما بعض الكتب
وقال يعني يعني بقول ان الاشارة لقومه آآ يقابل الحديث بكلام اخر يعني ليس من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام من الاخبار الاولين او من اخبار قبل كتب المتقدمة التي تأتي يعني مثل هذه الامور
فاثر عليه آآ يعني انكر عليه لقوله قابل آآ كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بكلام غيره وقيل انه انكره من اجل انه قال لنا في بعض وقد قال الحياء خير كله الحياء خير كله وهذا يدل على ان ما فيه استثناء وانه كله خير وهذا قسمه الى ما يكون السكين وهو قار وما يكون
فانكاره ويمكن ان يكون من اجل الاثنين لان الضعف هو الضعف الذي هو خوا وهذا لا يقال ان حياء شرعي الذي يمنع او الذي يحول بين صاحبه وبين تحكيم امر مقصود وفي امر يعود عليه بالمنفعة وفائدة كبيرة
هذا ليس هذا يسمى الحياة سهل هذا من الخبر ومن الضعف الضعف يعني عدم القوة وعدم الشجاعة فعاد عليه فقالوا ايه ايه يعني يعني انه يعني انه اه يعني ما نعلم عنه الا خيرا وقد ابلغت واديته يعني ما عليك بقولك نبهته يعني وقيل انه بدل
انه يعني انهم قالوا انه كذا انا ما نعلم عنه الا خيرا يعني يؤمنون بخير ابن سعد نعم قال حدثنا سليمان ابن خلف اسحاق عن ابي قتادة مم عمران حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا شعبة عن منقور عن ربعي بن تراث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت عمر لابو داوود حديث ابي بن عمرو الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الناس من كلام النبوة الاولى اذا انفستم اذا لم تستحي
تفعل ما شئت ثم يفعل ما يشاء ما عنده ولا عنده يعني شيء يمنعه ما عنده اه اه امور تضبطه وتمنعه والحياء يمنعه. الحياة اذا كانت الانسان يمنعه من ان يقدم على امور محرمة وهذا امر مكروهة
امور لا تنبغي وقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا من كلام يعني ما جاء يعني عند الانبياء السابقين الحقيقة مما يعني اه يعني جاء عند الرسل وعند الامم وان الحياء محمود لانه كان موجودا في الامم السابقة وانه محمود
فهو مما ادركه الناس من كلام اللغة الاولى يعني مما هو موجود في اقر الحالات السابقة ان الانسان اذا لم يستحي فانه يفعل ما يشاء قوله اذا تستحي فعلت ما شئت لانك آآ ليس عندك مانع وليس عندك راجع من الحياة
وقيل انه آآ على سبيل على سبيل التحكم يعني وليس مطلوب منه انه يعني يفعل ولكن آآ ان هذا من شأنه ان الانسان يفعل اه نعم وهذا موضوع الكلمة عليه الصلاة والسلام ولهذا اورده في الاربعين النووية اصحاره في ذيل الاحاديث التي ادخارها
من جوامع يكلم الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال شيخنا عبد الله بن المثلمة عن كعبة الحجاج عن ابن مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو صحابيا اخرج حنيفة وصحابة من فتنة
رحمه الله تعالى باب في حسن الخلق. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله وصحبه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.
الى يوم الجمعة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله وقلتم وشفاكم الله وعافاكم
قوله صلى الله عليه وسلم او قيل النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين هل يؤخذ من الحديث انه اذا اختلف العلماء في حكم ان يغفل الانسان بالايسر عملا من هذه
لا ليس ليس هذا الحديث والانسان لا يبحث في كلام العلماء ويختار الذي تميله نفسه ويشتهيث وانما عليه اذا كان عنده علم ومعرفة ان يبحث حتى يصل الى ما هو الراجح
واذا كان ليس عنده علم ومعرفة فانه يسأل شخصا يثق بعلمه ودينه ثم يأخذ بكلامه ولا يستفتي آآ اناسا متعددين من اجل ان يتخير

في الفتاوى التي يحصلها من هذا وهذا فيبحث عن الشيء الذي يعتبر ايسر
هل عليه ان كان عنده علم ان يبحث حتى يصل الى معرفة الحق ويأخذ به وان كان آآ غير متمكن فانه يسأل المدينة ويأخذ به ولا يكثر الاسئلة من اجل ان يتخير
اذا كان الانسان يعيش بين بعض الناس ولهم انحرافات منهجية فهل اذا باشرهم وضحك في وجوهه وبقلبه يضربهم وعيد الناس يضرهم؟ فهل هذا الفعل من باب الحديث بئس اخو العشيرة
اذا كانوا عندهم بذاءة وعندهم يعني صاروا يشبه منهم يمكن ولكن اذا كان ليسوا بهذه الصورة وليسوا بهذه ان يناصحهم بما يعني يرى انهم هل يفيق ان اطلق لساني في قلب المبتدع
ما اكتفي بذكر انه مبتدئ وابين الدليل على ذلك لان الغيبة تقدر بقدرها يا اخوان اه اه فيما يتعلق بالمتقدمين الذين سلفوا ليس عنده الا كلام الناس وكلام العلماء لمن تقدم
واما في من تأخر وهذا على ضوء كلامه وعلى ضوء يعني ما يعني آآ آآ يكسبه او ما هو كوب من ان وانواع البدع فيها الاظهار منها كل شيء بحسبه بقدره
فاذا كان المحدث عن امور هذا فهو يبين اهله وانه عنده بدعة في كذا وفي كذا وانه عنده ضلالة في كذا وكذا ويعدد الاشياء من اجلها في الارض الاشياء التي التي هو اه واقع فيها. كونه اذا كان من اهل السنة فحصل منه اخطاء فان فان
الذي ينبغي اننا نحاسب وليرجع عن خطأه ويبين له يعني يعني في ذلك. ولا يعني او يعني يبالغ في المصير عليه وآآ يعني الواجب هو العدل والتوسط في الامور. والانسان الذي عنده نقص انه شبهة في
ويبين لها الرجوع عن ذلك وقد يكون يعني شيء آآ آآ ولقد تكون سبق لسان او حصلت يعني اه اه وهو ذاهب يعني عنها ولو رده عليها كان حول الناس منه كلام لا سيما اذا كان يتكلم عليه الصلاة والسلام محرر على باله ما هي على باله
فيها وليس مصيرا فيها ولكنه لو نبه عليها تنبه ولو ذكر اياها تذكر بان هذا غلط. وبادر الى تلافيه هل ثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قوله انا لنبث في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم؟ لا بدا
اذا ترك احد الشر حياء من الناس فليعد هذا عنده وانه يعني معناه آآ اذا تمكن من ان يصل الى الشر والناس ما يرونه ما يقصر في ذلك لانه يخفي الناس ويلقى الله
وعليه ان يسأل الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى الذي مطلع عليه ورقيب عليه. والذي بيده اه كل شيء. هذا سيمس الله سبحانه وتعالى يعني نعم لا شك اللسان اذا كان يكون عنده حياء حياة من الله وحياء من الناس ما يكون شأنه انها آآ
ما عنده الا الناس يعني اذا كان منها من هناك ومن كلام الناس لا يباغي بل هناك شيء اعظم من هذا وفوق هذا وهو اطلاع الله عز وجل عليه ومراقبته له فعليه ان
لله عز وجل في جميع احواله وان يترك الشر الذي انه شر طاعة لله عز وجل ورغبة في الثواب من الله سبحانه وتعالى هل يعظم كلام الفاحش من عدم الحياء
كلام فاحش يعني هي ايه؟ الحكاية هنعملها النبي صلى الله عليه وسلم على ذاك الرجل فهل كل لون اصفر يدخل في استعماله مثل الزفران وغير الزفرانوس الوان اخرى اخرى هو هو الزعفران والزعفران يعني ما ما يعني يستعملهما
يعني النهي عن هذا يعني باللباس او فضيلة الشيخ منذ ستة عشر عاما اذا كان هذا الزوج يعمل في بلاد الكفر فمات بحالهم سقط به فهي هو اليوم وقد نذرت ان تعجل عنه عمرا
مع انه كان لا يصلي فهل يجوز لها ان تقوم في اداء هذه العمرة ابدا فلا تعتمر انت يعني هنا يصلي كافر كما قال الذين اه آآ في الخروج عليهم فقال لا ما صليت
هل يجوز اصلاح لفظ او ايمان على من كان لديه بعض الاخطاء العقدية انشهر بهذا اللقب وعنده بعض الاخطاء وعلمه ونفعه كثير. وعنده اخطاء فلا بأس به لكن لا مثل ائمة اهل السنة لكن
اخطأه آآ مغمورة في جنب قوامه وخيره وعظيم نفعه هل يكسبون ليخالف الحديث ما علم بالضرورة من الدين صحيح البخاري في رواية انها يبقى في فضل عمن دخلها فينشئ الله لها قواما تدخله من نار
فهل هذا الحديث وان كان متصلا فاز بانه مخالف يدخلهم النار وهذه وان شاء الله تعالى لا يظلم احدا هذا عدم الهدف الثاني قد ادخله النار هذا احسان فيبقى في النار فضلا
عن من دخلها فينشيء الله لها اقواما فيدخلهم النار. لا لا هذا هذا مقصوده الجنة جاءت الاحاديث يعني لا يزال فيها حتى يضع رب العزة فيها قدمه ورجله فينزه بعضها الى بعض وتقول
فيعني ما ماذا في هذا؟ يعني كان في شيء فهو آآ على سبيل الخلق. نعم؟ هم هذا في حرج اذا وجدنا حديثا حاله ضعيف ولكن الحديث المروي له شواهد طويلة
فهل يقول ان هذا الحديث حديث صحيح او نقول كنزه ضعيف ومعناه طيب اه اذا كان الضعف يعني يتقوى فالشواهد اذا كانت انها

مثلها قريبة منه يعني بعضها بعضا ويكون
حسنا لغيره واذا كان متوقفا فيه اما اذا كان اه اسناد يعني وجد وهو حسن لذاته ثم جاء اسانيد اخرى يعني تقويه فانه ينتقل لقوم حسن لذاته الى كان صحيحا لغيره
يعني حسب لذاته الى كونه صحيح بغيره ثابت بالطريقة التي هو منها حسن ورجاله عنه لا يقل واحد منهم عن ان يكون صديق واما اذا كان الضعف يعني جهالك او بينصور الحاج
او ما الى ذلك او ان سيء الحفظ ثم جاء يعني شيء يعني مثله يقويه. هذا سيكون حسنا لغيره. لانه متوقف فيه ولا يعني يعول عليه لمجرد المزيد من طريق واحد ولكن بعضها يشد بعضا فيرتفع من فوقه
توقف فيه الى كونه حسنا لغيره صار على ازمة عامة كان الله ولا ذلك من الله من الله هل يجوز ان يتلقى العلم عن المشايخ يعتقدون عقيدة الكشاعر اذا بانهم علماء في علوم كثيرة مثل النحو والبلاغة والفقه
فقد جرت العادة في بلدنا ان تتلقى هذه الصغر وده فهم الانسان وجد غيرهم ولا يعزل عنه الى غيره واما اذا كان ما وجد الا هؤلاء هو يؤمن عليه من ما يتعلق بالعقيدة وانما العلم انما يكون في الامور يتقنونها
ولا يخشى عليه انهم يقرون عليه بالعقيدة ولا يتكلمون في العقيدة ولا مجال فيها الى ذلك ما في بأس امرأة تعلم القرآن تفتتح الحلقة بالدعاء من الطالبات وتنهي الحلقة كذلك بالدعاء ويؤمن الطالبات
ومع ذلك في مجلس لكن في الاول يعني يدعون ويدعون يقرأون ثم هو امرأة لا ييأس ان فرقت في بعض اعضائها فمنعها الطبيب من استعمال الماء من جهلها مكثت عشرة ايام لم تصلي
وهي تسأل ماذا عليها وهل تعيد الصلاة؟ ماذا يجب عليها ان ولكنها ليس كما يفعل بعض الناس اذا كان عليها ان يتلوها ثابتة ليس في الفجر مع الفجر وهكذا وانما يقضيها متصلة
يعني كل يوم بخلواتهم ثم ينتقل اليوم الثاني بخلواتهم ثم اليوم في خلواته ما دام يعني مشقة وانه يحتاج الى راحة اه ما في بأس واما قضية هل يستطيع ان يقال؟ انه ليس كل خلاف يفرقنا
سواء كان الخلاف في الفروع او في العقيدة ليس هذا على الاطلاق خلاف الفروع يعني في الجهاد هذا من قديم الجماعة واختلافهم يعني لا يولد او يترتب عليه شيء من او التنافر
يومها يعني هكذا تتبع الدليل وتتبع الفهم في الدليل ووضوح الدليل وعدم وضوحه او صحته او عدم صحته ضغوطه وعدم ضغوطه واما فيما يتعلق العقائد ما يقال اننا يعني اه يفرقنا والا اذا نسي الفرق بين الناس يكون عيد الفجر
ايش الفرق بين الفرقة الناجية؟ التي اه اه قال عنها اه هي الجماعة او قال من كان هذا معنى الى اصحابه والفرق الاخرى التي قال فيها من اهل النار لا فقدنا هذا وهذا ليس هناك فرق شافع
والفرق ايها المتفاوتون فيهم فيهم القريب وفيهم البعيد. فيهم منذ اشد سوءا وفيهم من من هو اخف والكل التي يقول نرجو من فضيلتكم ان هذه المسألة وهي اني عندما ازور بعض ارحامي واقاربي اجد عندهم التلفاز
وفي بعض الاحيان يحتوي هذا الجهاز على موسيقى فاذا امرتهم باغلاقه لا يرضون فهل لا اذهب اليهم ام ماذا افعل معهم اه اذهب اليهم في الاوقات يستعملون فيها التلفاز ان كان هناك اوقاف
يا اهل اليمن ينبغي لهم يعني من فتنة معاشرة من الادب ان الانسان اذا كان يقرأ شيئا فانه يعني لا يواجهونه بشيء يقرأها او يجعلون عنده اشياء الذي يقرأها فانهى عليه فانها ومن اه ينازعهم اذا كان يدخلوا به اذا كان
لا يستعملونه واذا كانوا يغسلوا به فلا يستعملونه الا فيما ينفع لن يؤخرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بكم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود يرحمه الله تعالى باب في حسن الخلق قال حدثنا قصيدة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني اسكندراني عن عمرو عن المطلب عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول ان المؤمن ليدرك في حسن خلقه درجة الصائم القائم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد
رحمه الله تعالى اه اه كتاب الادب كله يتعلق بالاخلاق والاداب اه سواء ما كان منها وما كان منها ما رهب منه محذرا منه وهما حسن الخلق يعني آآ اه التي تكون يعني للناس
وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سأله آآ عن طلب منه حيث ما كنت واخرته الحسنة اخالق الناس يخلق حسن اه ارد ابو داوود عائشة رضي الله عنها ان قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ان الرجل
لحسن خلقه برجل صائم القائم ومعلوم ان الصائم القائم يعني عنده تعب وعنده مشقة يعني في كونه يصلي يعني يقوم الليل ويصلي لله عز وجل وكذلك يعني يكون النهار فان ذلك فيه مشقة عليه. ومعلوم ان الاجر حاصل آآ
في ابقاء من القائمة لانه يجاهد نفسه ويجاهد آآ نفسه في القيام بهذه الامور التي بها مشقة والتي بها النبي صلى الله عليه وسلم قال

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. فالطريق الى الجنة باردة فيه من تعب ونصعد فلابد فيه من مشقة
فكذلك الذي خلقه حسن اه يكون يكون في درجة هؤلاء وذلك ان اولئك يجاهدون انفسهم وهذا انما يجاهد آآ آآ نفسه في معاملة الناس وفي اه معاملة ثم معاملة طيبة ويخالقهم بالاخلاق الحق. فكونه ربما نفسه ويجاهدها على ذلك فانه يحصل اه درجة الصائم القائم الذي آآ اتعب نفسه وآآ فعل ذلك او تلك الامور التي فيها مشقة على النفس فيكون هذا آآ بتعبه ونصره ومشقته آآ الذي هو الصائم القائم آآ له اجر عظيم وكذلك الذي يجهز نفسه
في مخالقة الناس في خلق حسن فيعاملهم معاملة طيبة فانه يحصل ذلك الاجر الذي هو مثل اجر الصائم والحديث فيه حسن خلق وبيان فضله وعظيم اجره عند الله عز وجل. نعم
قال حدثنا قتيبة قتيبة من سعيد بن جميل بن طريف البعلاني ثقة اخرج له اصحابه ان يقوم يعني الاسكندراني. ويعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني ووثقها في حديث القبر عن عمرو؟ عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب وهو بلوغ ثقة ربما وهن. اخرج له ثقة ربما وثقة ربما في مخرج له
اصحابك عبد المطلب المطلب ابن عبد الله ابن حنظل وهو صدوق كثير التدليس والارسال هو صدوق كثير تدليس الاثام وحديثه خالد ابن القراءة اخرجه البخاري في درس القراءة اصحاب السنن واصحاب السنن عن عائشة عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق وهي واحدة من ثلاثة
قد عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي وحف ابن عمر قال حدثنا قال وحدثنا ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن القاسم لابي بزة عن عطاء عن عطاء الكيخراني عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق قال ابو الوليد قال سمعت عطاء الشيخاران قال ابو داوود وهو عطاء ابن يعقوب وهو خال إبراهيم ابن نافع يقال شيخاران وكوخاران
ابو داوود آآ حديث رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. وهذا يدل على عظم اه الاجر والثواب في حسن الخلق وفي
فيه ايضا اثبات الميزان وان اعمال العباد توزن كأنها ما لا توزن يوم القيامة. وهو يدل على عظيم شأن حسن الخلق وثوابه ايضا بثوابه عند الله عز وجل وانه من اثقل ما يكون في الميزان من اثقل ما يكون في الميزان آآ عندما توزن الاعمال لان هذا من اجل الاعمال من خير الاعمال ومن افضل الاعمال. نعم قال حدثنا ابو الوليد الطيارکي ابو الوليد الطليتي في هشام ابن عبد الملك وخص ابن عمر ابن عمر النمري هو ثقة البخاري وابو داوود
تعز قال حدثنا قال حاء وحدثنا ابن كثير. محمد ابن كثير هو العبد رزقه. اخرجه اصحابك بالستة. وقد ذكر التحويل مع بعد ذكر الصيغة وذلك ان الاولين عبر حدثنا. واما الاخير فعبر باخبرني. فالتعبير الاخير محمد ابن كثير
قال اخبرني واما الشيخان الاولان فانهما عبرا حدثنا وهذا كما هو معلوم ان ان حدثنا واخبرنا ان بعض العلماء يقول ان حدثنا لما سمع منه الشيخ وهي مثل سمعتوا واخبرنا بما قرأ على الشيخ وهو يسمع او قرأ هو على الشيخ
فان هذا يقال له يقال في اخبارنا. ومن العلماء لما من لا يفرق بينهما ويأتي ليحدثنا واخبرنا يعني في آآ في آآ في سمع من الشيخ وفيما قرأ على الشيخ فان هذا كله يقال له تحديث ويقال له اخبار ولكن آآ ابا داوود رحمه الله
آآ يعني ذكر التحويل بعد ذكر الصيغة لبيان الفرق بين آآ صيغة التي اتى بها الاولان والصيغة التي بها اتى بها الشيخ الثالث له. وهذا يدل على العناية والدقة يعني في المحافظة على
والاتيان بصيغة صيغة الراوي كما جاءت. نعم عن شعبة عن شعبة الحجاج الواسطي ثم البتري وهو ثقة اخرجه اصحابه عن القاسم ابن ابي ذر القاسم ابن ابي بلدة ثقة اخرجه اصحابه
انا قائل كيف اراني؟ انا عطاء الكيخراني وهو المخرج وابو داوود والترمذي. وابو داوود عن ام الدرداء عن ام الدرداء وهي هجيمة وهي تابعية ثقة اخرج حديثها ستة الصحابية هذه اسمها
وليس لها رواية ليس لها رواية وانما الرواية هي اليوم الدرجة الصغرى التي هي تابعية اسمها هجيمة وحديثها وهي ثقة اخرج حديثها اصحاب الكتب الستة عن ابي طالب عويمي رضي الله عنه وهو صحابي
قال ابو الوليد قال سمعت عطاء الشيخان قال ابو الوليد قال سمعت عطاء لان لان بين من ابي فزة يعني ابو الوليد قال سمعت في روايته عن عطاء واما رواية الشيخ
حط ابن عمر واما رواية حفص بن عمر فانه قال عن عطاء عن عطاء نعم قال ابو داوود وهو عطاء ابن ابن يعقوب. ابو داوود وعطاء بن يعقوب وعطاء بن يعقوب. وقيل هو عطاء بن نافع
وعطاء بالنفع هو الذي له رواية يعني في يعني عند ابي داوود واما عطاء ابن يعقوب كما رمز له تقرير الا لمسلم ليس له رواية عند ابي داوود وهو خال إبراهيم النافع يقال شيخان وكوخاران. يعني ان ان هذه النسبة تقال بالياء وبالواو
كيف راني والفوخران الكيخران والفوخران يقال هكذا ويقال هكذا. فاذا جاء الفيخراني او الكوخراني فهو شيء واحد. نعم يقول

السائل اليس التوحيد هو اثقل في الميزان من حسن الخلق معلوم ان ان اصل الايمان يعني وكل شيء تابع له. وقد مر او جاء في بعض الاحاديث الحمد لله كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان وكذلك الحديث آآ والحمد لله تبلغ الميزان فالتوحيد ذاك انه والاساس وهو الذي به تميز المسلم من الكافر وبه صار من اهل الايمان ان لم يكن من اهل الكفر ولكن يعني
الا في يعني فيما يتعلق الامور التي آآ يتعامل الناس بها والتي آآ يعني هي طبعا غير التوحيد واذا فيه من الاعمال التي زايدها على الاصل هذا هو يعني هذا اثقل ما يكون في الميزان الذي هو حسن الخلق
قال حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي ابو الجماهر قال حدثنا ابو كعب ايوب بن محمد السعدي قال حدثني سليمان بن حبيب المحاربين عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انا زعيم ببيت في
ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان وان كان ما وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه ابو داوود حديث ابي امامة ابن عجل الباهلي رضي الله تعالى عنه وفيه بيان فضيلة حسن خلق وان تحسين الانسان خلقه كان
الدرجات العالية من الجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث اصناف من الناس منهم من ربط في الجنة فهو في ادناها ومنهم من يكون في وسطها ومنهم من يكون في
درجات كما ان النار درجات بعضها تحت بعض والجنة درجات بعضها فوق بعض. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اه ان صاحب حسن خلق او الذي حسن خلقه يكون له بيت والبيت هو القصر الذي في الجنة وقوله
زعيم يعني انا ظامن وكفيل وملتزم لان من فعل كذا فله كذا وهو نظير قول الله عز وجل ولمن جاء بحمل بعير وانا يعني انا ملتزم بان بذلك الحمل للحمل البعير لمن اتى بالصواع الذي هو صواع الملك وانا به زعيم
يعني بهذا الذي اه وعدت به وهذا الجعل الذي جعل انا ملتزم به. فانا كثير وضامن لمن اه يفعل يعني هذا الفعل ان يكون له بيتا في الجنة الاول؟ الجنة؟ نعم. لمن ترك المراء وان كان. لمن ترك المراء وان كان محقا يعني مجادلة
المجادلة التي تؤدي الى الحكومة وتؤدي الى الانشقاق وتؤدي الى الوحشة فالانسان يبتعد عنها حتى تسلم القلوب وحتى النفوس نعم والعلمي في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وبات في الجنة لمن ترك الكبير وان كان مازحا. الانسان يعني يعود نفسه على على
هذا صدق والبعد عن الكذب. فمن ترك الكذب ولو كان عن طريق المزح. فانه اه موعود بهذا الوعد الكريم الذي هو بيت في وسط الجنة وببيتهم في اعلى الجنة لمن حسن خلقه وهذا محل الشاهد من ايراد الحديث وفيه بيان ان حسن الخلق وتحسين الخلق بهذه المنزلة الرفيعة وهذه المنزلة العالية. ويدل على فضله وعلى اهميته نعم قال حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي ابو الجماهر.
محمد بن عثمان الدمشقي هو؟ ابو داوود ابن ماجة. شيخ اخرجه ابو داوود ابن ماجة
عن ابي كعب ايوب ابن محمد السعدي. عن ابي كعب ايوب ابن محمد السعدي وهو. ابو داود. صديق حديث ابو داوود. عن سليمان ابن حبيب عن سليمان سليمان ابن حبيب المحاربي وهو ثقة في البخاري وابو داوود وابن ماجة. ثقة في البخاري وابو داوود وابن ماجة. عن ابي امامة. عن ابي امامة
رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحديث اخره اربعة. نعم. عدد من الرباعيات لو يقول السائل ما هو عدد درجات الجنة الله اعلم وهذا حصرها اقول حصرها الله تعالى اعلم به. نعم
وهل الرد على المبتدعة من الجدال المنهي عنه ليس لنا جدال منهي عنه بل هذا من الواجب. من الواجب الذي لا بد منه. وهو ان الحق ان الباطل ظهر لابد ان يبين
فلانة حتى يعني يندحر يعني صاحب الباطل وحتى اه يظهر الحق في اهل الحق على اهل البدع وعلى اهل الاهواء البيان يعني ما عندهم من باطل ليس هذا من الجدال من المنهي عنه
فهذا مأمور به الباطل اذا ظهر لابد ان يظهر الحق بل نقذف بالحق على الباطل فاذا هو زاهر. نعم هل فيه في الحديث دليل على جواز الكذب حال المتاح؟ الا انه خلاف
لا ما يدل على اللواث لكن هذا يبين انه يعني حتى في هذه الامور التي الناس يتساهلون فيها هو لا يتساهل فيها قال حدثنا ابو بكر وعثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن معبد ابن خالد عن حادثة ابن وهب رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري. قال والجواظ الفظ فما اراد ابو داوود هذا الحديث وهب ابن حارثة رضي الله عنه. حارثة بن وهب
نعم ابن وهب رضي الله عنه ان قال لا يدخل الجنة الجوار ولا الزعفرين. والجوال هو الفظ الغليظ وعنده كسوة وجفاء والجعفري قيل هو فسر بعدة سيرات منها هو الذي ينتفخ
بما ليس فيه يعني معناه انه يعني كالمتشبه بما لم يعطى الذي يظهر يعني يظهر بالشيء وهو ليس من اهله وآآ يكون فيه شيء من التكبر او شيء من التعالي وهو يعني آآ آآ

قد لا يكون عنده يعني سبب ذلك مثل مثل العائم المستكبر الذي يعني ما عنده ما عنده الاسباب التي اه اه يعني يستكبر وكونه عائل وهو يستكبر مع كونه عائل هذا يدل على يعني منتهى سوءه وانه يعني حتى الاسباب ما هي موجودة ومع
ذلك فانه يستكبر وان كان الاستكار هو قبيح ممن عنده الاسباب وممن ليس له الاسباب. ولكن من ليس عنده شيء يقتضي ذلك هو العائل انه يستكبر يعني يدل على منتهى سوءه. نعم
قال والجواد الغليظ الفظ. نعم الغليظ الفظ. يعني قيل هو ظخم والذي فيه غلظة وفظاظة. نعم قال حدثنا ابو بكر وعثمان ابن ابي شيبة. ابو بكر وعثمان ابن ابي شيبة هما اقوان. وهما ثقتان وكل منهم
واخرج له الشيخان وكل منهما روى له اصحابه الا الترمذي. وابوكم روى له اه اه آآ روى له النسائي واما آآ اخوه عثمان فروى له بعمل يوما ليلة. لكن الترمذي ما خرج لهم ما خرج لهما
والنسائي خرج لابي بكر فسنا وخرج لاخيه محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة في عمل اليوم والليلة. وقد جمع كانه الله هنا في هذا الاسناد. وقد يفهم او يعني يظن ان التقديم معتبر وان الاول يعني
كون يعني اكبر فلا هو بالعكس فان محمد فان عثمان هو الاكبر. عثمان هو الاكبر وهذا الترتيب يعني ليس له اعتبار لانه سيأتي بعد قليل حديث آآ رواه عن عنهما وقد قدم محمد وقد قدم عثمان عن ابي بكر. فاذا تقديم التأخير يعني ماذا
ليس له اعتبار وليس له وجه. يعني لكونه له اعتبار لانه هنا قدم بكر وبعد قليل يأتي باسناد فيه الاثنان فيه عثمان فاذا تقييم التعقيد ليس له آآ يعني معنى عند ابي داود فيما يتعلق بهذين بهذين الاخوين. نعم
وابو بكر هو من اثر له مسلما. بل لم يروي مسلم في صحيحه اكثر من رواية عن ابن ولهذا قل ان تمر بصفحة من صفحات يعني مسلم الا يقول حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قد ذكر ان الاحاديث التي آآ رواها البخاري
عن رواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة الف وخمس مئة حديث وزيادة. اكثر من الف وخمس مئة حديث. فهو اكثر اه شيوخ مسلم آآ رواية عنه المسلم اكثر ما يروي عنه من الشيوخ انما هو عن ابي بكر ابن ابي شيبة
وبالنسبة رواية البخاري ومسلم وعدد الاحاديث التي عند البخاري مسلم يعني هناك كتاب آآ آآ آآ كتاب آآ ينقل عن الحافظ بن حجر في اخر كتاب تهذيب التهذيب يعني عندما ينقل يعني عن رجل من شيخ البخاري ومسلم يذكر عن كتاب
عن كتاب اسمه زهرة الزهرة وقال قالت الزهرة آآ اخرج له البخاري كذا واخرج له مسلم كذا يعني عند البخاري كذا وعدم الحديث له عند كذا فهذا من المظنة التي يعرف بها حديث عنيف الرجل عند البخاري واحاديث الرجل عند مسلم وهذا خاص بالشيوخ
في شيوخ الشيخين البخاري ومسلم. واما الصحابة فالاحاديث التي اه رواها كل صحابيا في الكتب الستة آآ يذكرها صاحب الكمال فانه عندما يترجم للصحابي يذكر في اخر ترجمته فيقول له كذا حديث يعني في كتب
اتفق على كذا وانفرد البخاري بكذا وانفرد مسلم بكذا. هذا فيما يتعلق بالصحابة واما فيما يتعلق فان كتاب الزهرة الذي ينقل او الذي نقل الحافظ بن حجر في اواخر تراجم شيوخ الشيخين
وليس يذكر ذلك في كلهم يعني فيها بيان مالي ابي بكر بيان مالي للراوي عند الامام البخاري وما له من الرواية عند الامام مسلم. نعم عن وكيع؟ عن وكيع بن الجراح الرئاسي الكوفي هو ثقة اخذها السفيان هو الثوري سفيان بن سعيد الثوري ثقة
الف وستة واذا جاء سعيد واذا جاء وكيع يروي عن سفيان وسفيان غير منسوب فالمراد به الثوري. نعم المعبد ابن خالد عن معبد بن خالد وهو الحارثة بن وهب عن حارثة بن وهب رضي الله عنه هو صحابي اخرج له اصحاب الكتب
اخذ قوله لا يدخل الجنة الناس دون لا يدخل الجنة يعني من اهل العلم من قال ان احاديث الوعيد تبقى على يعني على هيبتها وعلى رهبتها يحصل الانفجار عنها والا يشتغل يعني بتأويلها وتفسيرها ومن اهل العلم من فسرها حتى لا يقال آآ بان
لان هذا يعني يعني مما يستدل به الخوارج والمعتزلة على ان على ان اصحاب الكبائر انه مخلدون في النار وانهم لا يدخلون الجنة وانهم من اهل النار ابدا وانه لا يدخل الجنة. ففكره بعض اهل العلم انهم لا يدخلونها في اول من دخلها
وليس معنى ذلك انهم لا يذكرونها ابدا لان الجنة التي لا يدخلها ابدا احدهم الكفار. واما غير الكفار فلابد من دخولهم الجنة ومن دخل النار من اهل المعاصي مهما بلغت تلك المعاصي وهي دون الشرك فانه لابد من خروجهم من النار وادخالهم الجنة
فاذا من العلماء من رأى ان لا يتعرض لها بتفسير وان تبقى على رهبتها وهيبتها ومنهم من قال انها تفسر لان مقصود بانه لا يكونها في اول الامر. مع من يدخلها من اول وهلة. ومعنى ذلك انهم يبقون في النار فترة. يعذبون في النار ثم
يخرجون منها ويدخلون الجنة. نعم قال رحمه الله تعالى باب في كراهية الرفعة في الامور قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كانت العضباء لا تسبق فجاء
اعرابي على قاعود له فسابقها فسبقها الاعرابي. فكأن ذلك شق على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال حق على الله عز وجل ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه. كما ورد ابو داوود باب
في كراهية؟ كراهية الرفعة من الامور. كراهية الرفعة من الامور يعني امور الدنيا. في الامور الدنيوية. واما الامور الاخوية طريقها فيها مطلوبة والاشتغال فيها مطلوب والمنافسة فيها مطلوبة. وانما يكون ذلك في امور الدنيا. لان الرفعة في امور الدنيا ليست هي

المعتبرة
وانما المعتبر هو رفعة في امور الاخرة. ولهذا الانسان ينظر الى من هو فوقه من هو دونه ولا ينظر الى من هو فوقه يعني في امور الدنيا لانه لو اه لو نظر الى يعني اه يعني اه من يعني من فوقه اه ما يعني يحصل منه
ولا لعنة الله عليه وعدم الاعتراف بفضل الله عز وجل عليه ولكنه اذا رأى نفسه يعني في خير وان هناك من دونه ما حصلوا الذي حصل لانه يعرف قدر نعمة الله عليك ولكنه اذا غفل عن من دونه ونظر الى من فوقه وقال انه كذا وانه كذا وانه كذا
فيجعله يعني يزهد او يزدري نعمة الله عز وجل عليه. فبالنسبة لامور الاخرة لابد فيها من من المنافسة ولابد فيها فمن الجدي والجهاد وهذا امر مطلوب. وهذا امر امر مطلوب لكن على وجههم يكون على وجههم
لا يحصل معه ملل او يحصل معه انقطاع. والا فان المنافسة في الخير ومسابقة الخير هذا من الامور المطلوبة. وانما الشيء الذي اه الرفعة فيه اه قد تتحول الى انخفاض والى يعني رعى. اه هذه امور الدنيا. واما فالامور الاخرة
ترى كل ما يترقى الانسان من حال آآ من حال الى حال احسن فان هذا مطلوب. والانسان يتحول من السيء الى الحسن ومن الحسن الى الاحسن. ولهذا قالوا في الحج الحج المبرور علامة الحج المبرور هو الذي الانسان اذا نظر الى حاله قبل الحج
وحالف بعد الحج يرى انه تحول من حال سيئة الى حال حسنة او من حال حسنة الى حال احسن هذه علامة بر الحج. علامة بر الحج ان هنا تحول من السيء الى الاثم ومن الحسن الى الاحسن. فامور الاخرة لابد فيها من من اعالي الامور ومن المنافسة ولابد
فيها من المسابقة في الخيرات وهذا امر مطلوب وقد جاءت فيه نصوص الكتاب والسنة. واما من امور الدنيا فهي التي الرفعة فيها اه تكون وقتية وتنتهي ولهذا جاء في الحديث ولا ينفع الى الجد منك الجد. يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه العمل الصالح
الجد منك الجد يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه العمل الصالح هذا هو معنى الحديث الرفعة في الامور او كراهية الرفعة احترافية الايش؟ الرفعة. الرفعة في الامور نعم. في الامور يعني الامور الدنيوية. الامور الدنيوية التي اه الرفعة فيها
يعقبها يعني الزواج او يعقبها هبوط او يعقبها نزول يعني صاحب الجاه يعني قد يكون زوجهما قد يعني ما دام في في وظيفته وفي مسؤوليته ولكنه اذا ذهب عن والده خلاص ذهب ذهب جاهه معه. ولكن اذا كان في امور الاخرة
وفي امور يعني اه اه في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكون اه في جميع الاحوال على على على حال مرضية هذا حال مطلوبة وجاء ويبقى ولا يذهب بهذا العمل وبذهاب المنزلة التي حصلها من الدنيا لانها تلك
فهي من امور الاخرة وامور الاخرة باقية. واما امور الدنيا فانها هي التي تنتهي وهي التي اه يعقبها يعني النزول وهبوط ثم اراد ابو داوود حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الاظباء لا تسبق الاعظاء يعني الناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها العودة يعني وقيل انها انها في يعني خرم في اذنها او قطع في اذنها وكانت لا تسبق لانها سباقة فجاء اعرابي على قاعود والقاعود هو الجمل المتوسط الذي لم يصل الى كونه آآ لم يكبر
وانما يعني من من حين صلح ان يركب قيل الى ست الى ست سنوات الى ان يبلغ عمره ست سنوات يقال له قاعود ثم يقال له يقال له جمل فجاء على قاعود وهو يكون في الذكور يكون ذكرا فسابقها فسبقها فتأثر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان لان ناقة رسول الله سبقت وسبقها ذلك الاعرابي بقعوده فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حقا على الله فايش؟ حق على الله عز وجل الا يرفع شيئا من الدنيا الا حقا على الله عز وجل ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه. الا وضع
اهو يعني معناها ان ان الدنيا لابد فيها من الانحطاط ولابد فيها من الهبوط ولا يبقى الا ما اريد وجه الله عز وجل والاعمال الصالحة هي التي تبقى هي التي تبقى للانسان واما ولهذا جاء في الحديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
والله ما والاه وعلمه متعلم. فحقنا الله عز وجل ان لا يصل لشيء من الدنيا الا وضعه الله. يعني فهذا فهذا الذي حصل بالنسبة يعني يحتمل ان يكون المقصود بان هذه الناقة يعني حصدها ارتفاع وحصل لها سبق وانها غلبت
هذا الذي ايضا غلبها ايضا يحصل له الغلب يعني وسيغلب او يحصل له الغلب. وهذا شأن امور الدنيا بخلاف امور الاخرة فانه من ارتفاع الارتفاع ومن علو الى الى ما هو اعلى. نعم
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل وثقة اخذه اصحابك بالستة. محمد هو ابن سلمة ابن دينار البصري. ثقة اخرجه اصحاب كتب السكة ام ثابت؟ ام ثابت من اسلم البناني ثقة عن انيس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي
عليه الصلاة والسلام وهذا الاسناد عند ابي داوود وهي الاسانيد الرباعية. نعم قال حدثنا النصيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه بهذه القصة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
سلم انه قال ان حقا على الله عز وجل الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه. كما ورد ابو داوود الحديث من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله الان الاول عن ثابت والثاني عن حمير. نعم. قال حدثنا النخيلي. النخيلي عبد الله بن محمد النفيلي ثقة. اخذ البخاري وقال

الزهير الزهير بن معاوية ام حميد عن حميد بن ابي حميد الطويل وهو ثقة اخرج اصحابك بست عنانات وقد مر ذكره وهذا ايضا رباعي العالية عند ابي داود في الحديث حق على الله
يعني ان ان هذا مما يعني اه الله عز وجل يعني اه قضى به وان امور الدنيا لا بد فيها من النزول بعد الرفعة كما هو معلوم هذا هو شأن الدنيا وهذه احوالها
الانسان نفسه الانسان نفسه يعني يكون يعني يرتفع يكون في قوة وشباب ونشاط ثم يبدأ الهبوط والنزول حتى يعني يهرم وحتى يضعف فهو يعني قبل كان ضعيفا ثم حصل له قوة ثم يحصل له وعظ. نعم
انما هنا في الشرح يقول حق على الله اي جرت عادته غالبا وفي الحديث الثاني ان حقا على الله تعالى اي امرا ثابتا عليه الله عز وجل قضى بهذا وان هذا يكون وان هذا يحصل نعم
قال رحمه الله تعالى باب في كراهية التمادح. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام انه قال جاء رجل فاثنى على عثمان رضي الله عنه في وجهه فاخذ المقداد ابن الاسود رضي الله
الله عنه ترابا فحثا في وجهه وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا لقيتم المداحين في وجوههم التراب ثم اورد ابو داوود باب في كافية الفنادق. نعم. باب في كراهية الفنادق. والمقصود ذلك المدح الذي يكون بغير حق او
به اه تضرر الممدوح وذلك بكونه اه يؤثر ذلك فيه آآ يتأثر وقد يزهو ويتكبر او يترفع واما المدح يعني آآ بحق يعني في آآ من اجل ان يعني يتبع الانسان ومن اجل ان يوافق الانسان على ما هو عليه من الخير وعلى ما فيه من
اعمال طيبة فان هذا لا بأس به. اه بشرط الا يحصل هناك ظرر يعني على الانسان. كون الانسان يذكر يعني بخير من اجل للاقتداء به ومن اجل ترهيب الهمم على ان يعني يكون مثله وان يتابعوه. ولهذا الرسول
صلى الله عليه وسلم لما جاء ذلك الرجل الذي آآ اتى بصرة وقد حث على الصدقة كبيرة قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجر واجر من عمل بها وهذا يعني مدح لهذا الشخص الذي سبق الى الخير واقتدى به الناس فتابعوه فاذا كان المدح يعني لا يحصل وانما المقصود منه الفائدة والمصلحة وان يقتدى به ويتكابه ويذكر ويثنى عليه ويمدح بما هو يمدح بما هو فيه من اجل ان آآ يتابع فان هذا امر مطلوب لا بأس به. وفي ذلك تنبيه وحصد للهمم
الى ان يكون المخاطبون مثل آآ ذلك الذي مدح وافلي عليه. اما اذا كان آآ الامور الدنيوية طلب حظوظ دنيوية واو يكون بغير حق فان هذا يعني غير محمود وغير مذموم وهو مذموم
وقد اورد آآ ابو داوود رحمه الله حديث مقداد ابن مقداد ابن آآ مقداد ابن مقداد ابن مقداد من رضي الله تعالى عنه ان رجلا يعني آآ مدح عثمان رضي الله تعالى عنه وكان المقداد حاضرا فاخذ يعني ترابا
وحثاه يعني عليه وقال اذا رأيتم الداحين فاحثوا في وجوههم التراب. وآآ المقداد رضي الله عنه فهم في الحديث انه على ظاهره ومن اهل العلم من قال ان المقصود من ذلك انه ليس له لا خيبة وان الناجح يعني من اجل الدنيا او من اجل حظوظ
لا يحصل الا الخيبة وانه لا يعني يعطى شيئا بسبب مدحه اذا مدح من اجل الدنيا فانه لا يعطى ولا يستحق وان يعطى شيئا والمقصود بذلك مثل العاهل الحجر ويعني قصة
زاني لانه لا يحصل ولدا بسبب الجنان الولد والفراش وللعاهر الحجر يعني سيكون المقصود ذلك ان له الخيبة ثم قوله انه حتى في وجه التراب ليس المقصود من ذلك انه آآ يحصل على وجهه بحيث ان يدخل في عينيه وانما في جهته وفي اتجاهه
ذلك انه يصيب به عينيه ويصيب به يعني وجهه وانما حذاه في وجهه يعني في في جهته. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن منصور. منصور ابن معتمر. ثقة في ستة. عن ابراهيم. ابراهيم ابن يزيد
ابن قيس النخعي وهو ثقة الفقيه اخرجه اصحابه ستة وهو الذي اذا جاء ذكره مطلقا مهملا كتب الحديث وكتب الفقه ابراهيم النخعي هذا هو الذي اذا جاء غير منصوب قال ابراهيم كذا قال فلان كذا يعني غير منسوب
كان في في الاسانيد آآ او في او في او في الفقه فانه مشهور في الفقه وفي الحديث المشهور في الفقه وفي الحديث. نعم الهمام؟ عن همام منبه وهو وهو ثقة اخرج له الهمام؟ الهمام؟ اذا وجدته همام للحارس همام الحارس؟ هم
حمام الحارس. نعم. ماذا قال فيه؟ عن المقداد ابن الاسود. عن المقداد الاسود رضي الله عنه هو صحابي يقول يسأل السائل يقول ما المراد بالامر هنا؟ فاحثوا ترشاد قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحزاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا اثنى على
رجل عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فقال له قطعت عنق صاحبك ثلاث مرات ثم قال اذا مدح احد احدكم صاحبه لا محالة فليقل اني احسبه كما يريد ان يقول ولا ازكيه على الله. كما ارد ابو داوود
اه حديث اه ابي بكر ابي اه ابي بكر رضي الله عنه نطيع ابن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان رجل مدح رجلا عند فقال قطعت عنق صاحبك يعني انك اهلفته لان قطع العنق يعني يكون به الهلاك هلاك الانسان اذا قطعت عنقه فانه ويهلك ويموت فكذلك الانسان اذا مدح يعني مدحا يعني قد يلحق به ضررا فانه آآ قد يصيبه الهلاك لذلك بمعنى انه يعني الهلاك

المعنوي يعني بتمام الهلاك الحوثي تكون بقطع الرأس وكذلك ايضا يكون بمدحه بحيث يعني
يصيب الغرور او يصيبه يعني آآ يعني ضرر بسبب هذا المدح ثم قال اذا مدح احدكم صاحبه لا محالة فليقل اني احسبه كما يريد ان يقول ولا ازكيه على الله. يعني اذا اراد
يمدح اخاه لا محالة الا لكن اذا كان لابد من المدح. اذا كان لا بد من المدح فليقل احسبه كما يريد ان يقول احسبه يعني كذا وكذا يعني الشيء الذي يريده او يريد ان يصفه به يقول احسبه كذا وكذا. يذكر الصفات التي هي فيه ثم يقول احسبه كذا وكذا كما
يقول المقصود بها الاشياء التي يريد ان يقولها في الثناء عليه ولا يزكي على الله احدا. يعني هكذا يظهر لي فانت لهم الظاهر وقد تكون المواطن بخلاف ذلك. فيعني لا نزكي على الله احدا. لانه يعني سواء كان بالنسبة للواقع ان يكون الامر خلاف ذلك
وايضا بالنسبة للنهاية ايضا يعني كل ذلك لا يعلمه الا الله عز وجل. وهو الذي يعلم ان المدح يكون في محله وان يكون في غير محله يعني في فيما يتعلق بالواقع. وايضا يعني فيما يتعلق بالنهاية. وانه على حالة مرضية انما هذا بالنهايات
الخواتيم كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن يونس احمد بن يونس ثقة اصحابك في السكة. عن ابي شهاب عن ابي شهاب وهو؟ الحناط عبد ربه بن نافع صدوق يهم الصديق
ربه بن نافع صدوق اخرج له الترمذي. الترمذي. عن خالد حذاء. عن خالد بن مهران. انا عبد الرحمن ابن ابي بكرة. عبد الرحمن ابن ابي بكرة هو ثقة له؟ عن ابيه ابن الحارث وهو مشهور بسنة ابو بكرة وهو صحابي اخرجه اصحاب كتب الستة
سدد قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا ابو سلمة. ابو مسلمة. قال حدثنا ابو مسلمة سعيد ابن يزيد عن ابي نظرة عن مطرف قال ابي انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلنا انت سيدنا
فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم قم ولا يستدرجنكم الشيطان. فما ارد ابو داوود هذا الحديث حديث اه اه عبد الله بن شخير رضي الله تعالى عنه ان ان ايش؟ انه انطلق في وفد بني عامر انه انطلق في وفد بني عامر فقالوا
سيدنا فقالوا يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سيدنا فقال سيد الله. فقال السيد الله اي على الحقيقة انما هو لله عز وجل. لان انه اه المتصل بذلك على الاطلاق. لان الخلق خلقه والملك ملكه. وهو المتفضل بكل النعم. وهو الذي يتصرف بها في الخلق فهو صاحب السؤدد عن الحقيقة وغيره ممن اه يعني اه حصل سؤددا انما هو اه سعدا ناقص وسؤدد محفور وسؤدد يعني اه غير كامل. ولهذا فان اه اه من الناس
وصف واخبر عن نفسه بانه سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. وهو سيده في الدنيا والاخرة الله وسلامه وبركاته عليه ولكن استعجب الذي يليق بالانسان. فاستعجب يليق بالانسان الرسول صلى الله عليه وسلم له الحظ الاكبر. فالنصيب الاوفر منه. كل
يليق بالانسان فانه يسلم له الحظ الاكبر والمسلم الاوفر. عليه الصلاة والسلام. واما السؤدد الكامل على الحقيقة فهو لله عز وجل. ولهذا قال سيد الله الله هو الذي مكث بهذا على الحقيقة. وهذا لا يجوز ان ينفي اه يعني يكون غيره لا يقال له سيد. لان الذي هو نفسه قال اه انا سيد ولدي
واخبر عن نفسه بانه سيد وقال عن آآ عن سعد ابن معاذ سيد الاوس يقول لسيدكم قوموا الى سيدكم فقد جاء نصوص تدل على يعني على على اطلاق ذلك على المخلوق. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لحمايته جناب التوحيد. وآآ على
يعني حرصه على ان لا يحصل غلوا يعني يؤدي الى محظور ارتد عليه الصلاة والسلام وبين ان السيد هو الله وان هو لله سبحانه وتعالى آآ قلنا ايش؟ قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا قولا. قلنا اعظمنا فضلا يعني الرسول فهو اعظمهم فضلا واعظمهم قولا. يعني قولا يعني عطاء
وجودا وكرما واحسانا. كما قال الله عز وجل ومن لم يطلب منكم قولا يعني اي الغنى. يعني واعظمنا قولا يعني مثلا عطاء احسانا وجودا وكرما عليه الصلاة والسلام وهذه صفة رسول الله كان اجود الناس. كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان وان يلقاه جبريل
ولذلك في القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل في بداية القرآن عجزوا بالخير صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال قولوا قولوا بقولكم او بعض قولكم بقولكم او بعض قولكم يعني قولوا بقولكم القول الذي يعني ليس فيه محذور والشيء الذي آآ
يعني آآ المناسب وانما هو مناسب ما ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال انما انا عبده فقلوا عبد الله ورسوله. ولهذا فان من احسن ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وما يوصى به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال انه عبد الله ورسوله. ان يقال انه عبد الله ورسوله. فهو عبد لا يعبد ورسوله لا يكذب. بل يطاعه السبعة
فقد ارتد الى هذا صلوات الله وسلامه لما نهى عن اقرائه قال ولكن قولوا عبد الله انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هنا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكلمة السيد لا شك انه سيد الخلق وهو سيد ولد ادم
السؤدد الذي يليق بالمخلوق فله الحظ الاوفر والنصيب الاكبر منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه آآ اه لكن المقصود من ذلك هو اه

تحذيره صلى الله عليه وسلم من اي شيء يعني يفضي الاطراء ويفضي الى الغلو في صلوات الله وسلامه
ولهذا نجد ان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في روايتهم للاحاديث الكثيرة لا يأتي بالسنتهم آآ قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا هذا الحديث نحن نقرأها وهم يبحثون يحافظون على الباص اللفظ الذي
يحافظون عليه ويأتون به ولا ينقصون منه شيئا بل انهم يميزون بين بين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبر بالنبي وهذا عبر بالرسول ومعناهما واحد ولكن هذا كله محافظة على الفاظ وعناية بالدقة في الاتيان باللفظ الذي اعتاده الراوي
اسمعها تاني ولو كانوا يأتون بكلمة